





# التربية الخاصة ما هي ولماذا نحتاج إليها

تأليف

James M. Kauffman, Daniel P. Hallahan,  
Paige C. Pullen, and Jeanmarie Badar

ترجمة

د. نبيل بن شرف المالكي

د. عهود بنت محمد الرشيد

أستاذ مشارك - قسم التربية الخاصة

أستاذ مساعد - قسم التربية الخاصة

كلية التربية - جامعة الملك سعود

دار جامعة  
الملك سعود للنشر  
KING SAUD UNIVERSITY PRESS



ص.ب. ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ المملكة العربية السعودية

ح دار جامعة الملك سعود للنشر، ١٤٤٣ هـ (٢٠٢١ م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

كوفمان، جيمز م.

التربية الخاصة: ماهي ولماذا نحتاج إليها. / جيمز م. كوفمان؛ عهد بنت محمد  
الرشيد؛ نبيل بن شرف المالكي - الرياض، ١٤٤٢ هـ.

١٧٣ ص؛ ١٧ سم × ٢٤ سم

ردمك: ٧ - ٩٩٠ - ٥٠٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- التربية الخاصة ٢ - المعوقون - تعليم أ. الرشيد، عهد بنت محمد (مترجم)

ب. المالكي، نبيل بن شرف، (مترجم) ج. العنوان

ديوي ٣٧١,٩ ١٤٤٢/١٠٨٩٣

رقم الإيداع: ١٤٤٢/١٠٨٩٣

ردمك: ٧ - ٩٩٠ - ٥٠٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

هذه ترجمة عربية محكمة صادرة عن مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

Special Education: What It Is and Why We Need It

By: James M. Kauffman, Daniel P. Hallahan, Paige C. Pullen, and Jeanmarie Badar

© Taylor & Francis 2018

وقد وافق المجلس العلمي على نشرها في اجتماعه الثامن عشر للعام ١٤٤٢ هـ المعقود

بتاريخ ١٤/٩/١٤٤٢ هـ الموافق ٢٦/٤/٢٠٢١ م

جميع حقوق النشر محفوظة. لا يسمح بإعادة نشر أي جزء من الكتاب بأي شكل وبأي وسيلة سواء كانت إلكترونية أو آلية بما في ذلك التصوير والتسجيل أو الإدخال في أي نظام حفظ معلومات أو استعادتها بدون الحصول على موافقة كتابية من دار جامعة الملك سعود للنشر.



## مقدمة المترجمين

يتميز هذا الكتاب ويتفرد بشموليته من حيث احتوائه على معلومات قيمة في مجال التربية الخاصة من حيث مفهوما وأهميتها وكيف تُمارس في البيئات التعليمية المختلفة وكيف يُحدّد الأفراد ذوو الإعاقات وتصنيفهم وتقديم التربية الخاصة لهم. هذه المعلومات قد تكون مهمة بالنسبة للمعلمين، وطلبة الجامعات، وأولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقات، أو أي شخص مهتم بالتربية الخاصة.

ويستعرض الكتاب النظرة التاريخية للتربية الخاصة، والقوانين والتشريعات، والمفاهيم الصحيحة والخطأ حول التربية الخاصة، وأنواع الإعاقات المختلفة، وطرق قياس أداء الأشخاص ذوي الإعاقة باختلاف إعاقاتهم واحتياجاتهم وقدراتهم، وكيفية تفسيرها والعمل عليها من قبل العاملين والمهتمين في مجال التربية الخاصة بشكل خاص والتخصصات الأخرى بشكل عام. بالإضافة إلى طرح أهم الانتقادات والمسائل المتعلقة بالأفراد ذوي الإعاقة ونقاشها وتوضيح المفاهيم المتنوعة المرتبطة بذلك. إن هذا الكتاب يحمل بين طياته أهم الممارسات التربوية والسلوكية وأحدثها المطبقة في الفصول الدراسية ومدارس التعليم العام في الولايات المتحدة الأمريكية، مثل: الاستجابة للتدخل، ونظام الدعم متعدد المستويات، ودعم التدخل للسلوك الإيجابي. حيث إن هذه الممارسات تتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ وتطور التعليم في المملكة العربية السعودية. ويعتبر هذا الكتاب مرجعاً علمياً حديثاً من قبل العلماء في مجال التربية الخاصة موجهاً للأكاديميين، والمعلمين، والطلبة، والمهتمين بالتربية الخاصة.

ويشتمل الكتاب على ٦ فصول وردت في ١٩٢ صفحة، وهي كالآتي: مقدمة لهذا الكتاب  
للتعريف بالتربية الخاصة وماهيتها، والقياس في التربية الخاصة، وطبيعة الإعاقات التعليمية، وطابع  
التربية الخاصة، والمستويات في التعليم، وأخيراً الانتقادات المتكررة والرد عليها.

#### المُترجمين

د. عهود بنت محمد الرشيد

د. نبيل بن شرف المالكي

## التربية الخاصة

التربية الخاصة: ما هي؟ ولماذا نحتاج إليها؟ كتاب يوفر فحصاً شاملاً للمفهوم الأساسي للتربية الخاصة، ومناقشة لاستثناءات محددة، وردود بناءة على الانتقادات الشائعة للتربية الخاصة. وسواء كنت معلماً، أو مديراً للمدرسة، أو معلماً تربوياً، أو ببساطة مهتماً بالموضوع، ستتعلم فقط ماهية التربية الخاصة، ومن الذي يحصل عليها، أو من يجب أن يحصل عليها، ولماذا هي ضرورية. ستساعدك الطبعة الثانية من هذا الكتاب التمهيدي الموجز والقوي في بناء أساس لرؤية واقعية ومنطقية للافتراضات والمعرفة الأساسية التي تعتمد عليها التربية الخاصة.

جيمز م. كوفمان James M. Kauffman (دكتوراة التربية، جامعة كانساس) أستاذ التربية الفخري في كلية كيري للتربية في جامعة فيرجينيا. جيمز كوفمان هو أستاذ ويليام كلاي بارش William Clay Parrish أستاذ التربية من ١٩٩٢-١٩٩٤ وتشارلز س. روب Charles S. Robb أستاذ التربية ١٩٩٩-٢٠٠٣. جيمز كوفمان كان الرئيس السابق لمجلس الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية. جيمز كوفمان حصل على جائزة البحث من مجلس الأطفال الاستثنائيين في عام ١٩٩٤، جائزة القيادة المتميزة من مجلس الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية في عام ٢٠٠٢، وجائزة الخريجين المتميزين من كلية التربية في جامعة كانساس في عام ٢٠٠١.

دانييل ب. هالاهاان Daniel P. Hallahan (دكتوراة الفلسفة، جامعة ميتشغان) أستاذ التربية الفخري في كلية كيري للتربية في جامعة فيرجينيا. دانييل هالاهاان هو أستاذ تشارلز س. روب أستاذ التربية في جامعة فيرجينيا كلية كيري للتربية من ٢٠٠٣-٢٠١٣. كان دانييل هالاهاان رئيس التحرير

الافتتاحي للاستثنائية وخدم في مجالس التحرير للبحوث والممارسة لإعاقات التعلم، إعاقات التعلم الربعية، مجلة التربية الخاصة، والاستثنائية. وكان دانييل هالاهان الرئيس السابق لقسم إعاقات التعلم في مجلس الأطفال الاستثنائيين وفي عام ٢٠٠٠ حصل على جائزة البحوث المهنية من مجلس الأطفال الاستثنائيين.

بييج ك. بولين **Paige C. Pullen** (دكتوراة الفلسفة، جامعة فلوريدا) هي أستاذة البحث في كلية التربية الخاصة، قسم علم النفس، دراسات الطفولة المبكرة، بالإضافة إلى أنها مديرة مبادرات القراءة والكتابة في مركز ليستنجر في جامعة فلوريدا. كانت بييج بولين الباحثة الرئيسة لعدد من المشاريع الممولة اتحادياً وقامت بتأليف أو المشاركة في تأليف عديد من الكتب والفصول والمقالات. كما أنها قدمت تدريباً لكل من المعلمين على رأس العمل وأطباء الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية وأيضاً في زامبيا وبتسوانا. بولين بييج هي محررة مجلة *الاستثنائية* وخدمت في مجالس العديد من المجالات الأخرى.

جينميري بدر **Jeanmarie Badar** (دكتوراة الفلسفة، جامعة فيرجينيا) هي مساعدة تعليمية في فصول الصف الثاني في مدارس مدينة شارلوتسفيل. حيث إنها كانت معلمة التربية الخاصة لمدة ٢٥ عاماً وخدمت في الهيئة التدريسية لجامعة جيمز ماديسون. جينميري بدر أكملت درجة الماجستير في التربية الخاصة في جامعة ولاية كنت وحصلت على درجة الدكتوراة في الفلسفة من جامعة فيرجينيا. سُمي مؤتمر بدر/ كوفمان المبارك في قضايا التربية الخاصة على شرفها. هي مؤلفة مشارك مع جيمز كوفمان لكتاب آخر وهو *الإهمال الفاضح لصحة الأطفال العقلية: ماذا يمكن أن تفعل المدارس*.

## المقدمة

التربية الخاصة هي فكرة مبررة كلياً، لكنها غالباً ما يساء فهمها أو تهاجم بأنها غير مبررة. مفهوم التربية الخاصة أساسي للتعليم الشامل في مجتمع ديمقراطي خير. في الحقيقة، إن فكرة التربية الخاصة قوية، وتعني بالإضافة إلى ذلك أنها مفتوحة للآراء القوية في الدعم والمعارضة. تعتبر ممارسة التربية الخاصة عملية معقدة. حيث إنها من الممكن أن تمارس بشكل رائع، لكن غالباً هي ليست كذلك، حيث إنه في كثير من الأحيان تمارس بشكل مشين. المثلُ قد يقال للتعليم العام الذي يعني أنه ليس مكاناً كالجنة تلقائياً للتلاميذ الذين بحاجة إلى التربية الخاصة والذي غالباً قد يكون غير مُرحب بالتلاميذ الذين لا يستطيعون النجاح هناك.

غابتنا من كتابة هذا الكتيب هو مساعدة القراء على فهم كل من المفهوم الكامل للتربية الخاصة وخصائص ممارسات التربية الخاصة الجيدة. ونأمل بأنه سوف يساعد الناس على فهم لماذا التربية الخاصة لوحدها غير كافية لبعض التلاميذ ولا يمكن أن تكون للجميع.

### الجمهور المستهدف والاستخدامات

هذا الكتيب ليس الهدف منه أن يكون كتاباً "قائماً لوحده" لمقرر تقديمي في التربية الخاصة. هدفنا هو أن يكون كتيباً تكميلياً فيما شرحناه فقط في ملامح التربية الخاصة ومشكلاتها الأكثر أساسية. إننا نراه ملخصاً ملائماً قد يكمل كتاباً في التربية الخاصة لمقرر تقديمي أو تكميلي غني بالمعلومات لمقرر في التعليم العام، في حين تكون بعض المعرفة العملية للتربية الخاصة مهمة. من الممكن أيضاً أن يقدم شرحاً مبسطاً لآباء الأطفال وللتلاميذ في المرحلة الثانوية الذين لديهم حب اطلاع حول ما يجب أن تكون عليه التربية الخاصة. إننا ندرك أننا لم نعالج جميع المشكلات بتفصيل كافٍ يرضي القراء أو تعاملنا مع أي مشكلة بعمق كما يمكن أن يتوقعه بعض القراء.



## إهداء المؤلفين

إننا ممتنون بشكل خاص لأليكس ماسوليس Alex Masulis، محررنا لهذا الكتاب وغيره من الكُتُب، وتقديمه للنصيحة لإعدادنا طبعة ثانية من هذا الكتاب الصغير. إن نظرة أليكس في رؤية الحاجة لمثل هذا الكُتُب وإرشاده خلال إعداد المشروع كانا قيمين.

ج م ك

د ب ه

ب ك ب

ج ب

شارلوتسفيل وأفتون، فيرجينيا



## المحتويات

هـ	مقدمة المترجمين .....
ط	المقدمة .....
ك	إهداء المؤلفين .....

### الفصل الأول: كيف يساء فهم التربية الخاصة في معظم الأحيان؟ ولماذا؟

٢	المفاهيم الخاطئة الشائعة والمفاهيم الأكثر دقة .....
٦	لمحة تاريخية موجزة عن التربية الخاصة في الولايات المتحدة .....
١٤	القضايا الدائمة والمعاصرة .....
١٤	معضلات التربية الخاصة .....
١٩	الملخص .....

### الفصل الثاني: قياس الأداء التعليمي

٢٤	مشكلة القياس في التعليم .....
٢٥	ما الذي يمكن قياسه؟ .....
٢٩	ما الأداة (الأدوات) التي ستُستخدم في القياس؟ .....
٣٠	ما مدى دقة القياس؟ .....
٣٣	أهمية التوزيعات الإحصائية .....

- ٣٤ ..... ما معنى القياس المتحصل؟
- ٣٥ ..... كيف بإمكان التربية الخاصة تغيير الأداء؟ وكيف يجب عليها ذلك؟
- ٣٨ ..... الملخص

### الفصل الثالث: طبيعة الإعاقات التعليمية

- ٤٤ ..... ثلاث نقاط مهمة تتعلق بالاستثنائية
- ٤٤ ..... التمييز بين الإعاقة وعدم القدرة
- ٤٥ ..... جميع الاستثنائيات محددة من خلال التوزيعات المستمرة
- ٤٦ ..... معظم الاستثنائيات بسيطة نسبياً
- ٤٧ ..... أنواع الاستثنائية
- ٤٧ ..... الإعاقة الفكرية
- ٤٩ ..... إعاقة التعلم
- ٥١ ..... اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط
- ٥٣ ..... الاضطرابات الانفعالية والسلوكية
- ٥٥ ..... اضطرابات التواصل
- ٥٧ ..... الصمم وضعف السمع
- ٥٩ ..... كف البصر وضعف النظر
- ٦٠ ..... الإعاقات الجسدية والضعف الصحي
- ٦٢ ..... اضطرابات طيف التوحد
- ٦٣ ..... إصابة الدماغ الرضية
- ٦٥ ..... الصمم-كف البصر وغيرها من الإعاقات الشديدة والمتعددة
- ٦٦ ..... الموهبة والتفوق الخاص
- ٦٨ ..... الأفراد ذوو الاستثنائية المزدوجة
- ٦٨ ..... لماذا لا يحتاج بعض التلاميذ الاستثنائيين إلى التربية الخاصة
- ٦٩ ..... لماذا لا تمارس الوقاية من الإعاقة في كثير من الأحيان

الملخص ..... ٧٢

### الفصل الرابع: الطابع الذي تتسم به التربية الخاصة

التربية الخاصة: ما هي على أية حال؟ ..... ٧٥

أبعاد التربية الخاصة ..... ٧٧

التدريس الصريح وإلى أي مدى هو منهجي ..... ٧٩

الكثافة والقلّة في التدريس ..... ٨١

سرعة التدريس ..... ٨٣

حجم المجموعة ..... ٨٥

المنهج الدراسي ..... ٨٦

تقديم التغذية الراجعة ..... ٨٧

مدة التدريس وتكراره ..... ٨٨

النظام ..... ٨٨

التعزيز الإيجابي ..... ٨٩

المراقبة والتقييم ..... ٩٠

التربية الخاصة في استمرارية ..... ٩١

خلاصة التربية الخاصة ..... ٩٣

الملخص ..... ٩٥

### الفصل الخامس: مستويات التعليم:

#### الاستجابة للتدخل، ونظام الدعم متعدد المستويات، ودعم التدخل للسلوك الإيجابي

فكرة المستويات ..... ٩٨

المستويات والدمج الشامل ..... ١٠٠

منظور التعليم متعدد المستويات ..... ١٠٣

مزايا مستويات التعليم ..... ١٠٤

السلبيات والمشكلات المحتملة مع المستويات ..... ١٠٥

- مشكلات لا تحلها المستويات ..... ١٠٩
- مشكلات أخرى تؤخذ في الاعتبار ..... ١١٢
- الملخص ..... ١١٤

### الفصل السادس: الانتقادات المتكررة والرد عليها

- الردود على الانتقادات ..... ١١٨
- المخرجات ليست جيدة ..... ١١٨
- التكلفة الكبيرة ..... ١٢٠
- خدمة عديد من التلاميذ ..... ١٢١
- التحديد غير الموثوق ..... ١٢٢
- وصم التلاميذ وتدمير الهوية ..... ١٢٣
- خدمة التلاميذ لفترة طويلة ..... ١٢٨
- ينبغي إعادة صياغة المفهوم بوصفه خدمة وليس مكاناً ..... ١٢٩
- أسئلة أخرى حول التربية الخاصة ..... ١٣٠
- من يحتاج إلى التربية الخاصة؟ ..... ١٣١
- من ينبغي أن يقرر ما إذا كان التلميذ بحاجة إلى التربية الخاصة؟ ..... ١٣١
- لماذا لا يحتاج بعض التلاميذ الاستثنائيين إلى التربية الخاصة؟ ..... ١٣١
- لماذا لا نستطيع بالتحديد معرفة من يحتاج إلى التربية الخاصة ومن لا يحتاج؟ ..... ١٣٢
- ما أنواع الاستثنائية التي تتطلب التربية الخاصة؟ ..... ١٣٢
- لماذا ليس لدى جميع التلاميذ تربية خاصة؟ ..... ١٣٢
- لماذا نحتاج إلى التصنيفات والتسميات؟ ..... ١٣٣
- لماذا لا نطلق على التربية الخاصة مسمى آخر؟ ..... ١٣٤
- ما الشيء الخاص حول التربية الخاصة؟ ..... ١٣٤
- لماذا يؤدي التعليم الجيد إلى أطفال أقل تشابهاً بدلاً من أكثر تشابهاً؟ ..... ١٣٤
- ما الخطأ مع التجمع غير المتجانس في التدريس؟ ..... ١٣٥

- ما الخطأ مع التجمع المتجانس في التدريس؟ ..... ١٣٥
- لماذا لا نعامل كل طفل بشكل فردي وبذلك يكون التجميع غير ضروري؟ ..... ١٣٥
- كيف بإمكاننا معرفة أن التربية الخاصة فعالة؟ ..... ١٣٦
- لماذا لا يستطيع كل تلميذ أن يكون متوسط المستوى أو أفضل في شيء معين؟ ..... ١٣٦
- من أين تأتي المعايير المرجعية أو معايير الخروج، أو الترقية، أو الحصول على الشهادة؟ ..... ١٣٦
- لماذا يعد إحراز الجميع معياراً مشتركاً أمراً مستحيلاً ..... ١٣٧
- ما البيئة الأقل تقييداً للتلميذ؟ ..... ١٣٨
- ما الدمج، ولماذا يمثل فكرة جيدة في بعض الأحيان ولكن ليس دائماً؟ ..... ١٣٨
- لماذا يعتبر الدمج الشامل لجميع التلاميذ غير ممكن وغير مرغوب فيه؟ ..... ١٣٩
- هل التربية الخاصة مهنة مشروعة؟ ..... ١٤٠
- ما الذي يفسر التمثيل غير المناسب لبعض الجماعات العرقية والذكور في التربية الخاصة؟ ..... ١٤١
- لماذا لا يمكن اعتبار التربية الخاصة غير ضرورية من خلال ممارسات الوقاية الفعالة والتدريب؟ ..... ١٤١
- ما الإعاقات التي يمكن الوقاية منها؟ ..... ١٤١
- ما الذي نعرفه حول الوقاية؟ ..... ١٤٢
- لماذا لا يمكننا ترك مسؤولية التربية الخاصة على عاتق المناطق والولايات وإلغاء القوانين واللوائح الاتحادية؟ ..... ١٤٢
- الملخص ..... ١٤٣
- المراجع ..... ١٤٩
- ثبت المصطلحات: أولاً: عربي-إنجليزي ..... ١٥٧
- ثانياً: إنجليزي-عربي ..... ١٦٣
- كشاف الموضوعات ..... ١٦٩